



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة الخيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة

مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التقدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسقة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- السفارة.

سهيل ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٧) السنة الثالثة حمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُجَكِّمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبِيِّ

محتوى العدد (١٧) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	البعد التقسي للدين عند سيجيموند فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩م)	أ.م.د. إخلاص جواد علي مير	٨
٢	إستراتيجية الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق	أ. د. حمزة محمود شمخي	٢٦
٣	أدوات تحقيق العدالة الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي	أ.م.د. أحمد وسام الدين قوام	٤٠
٤	البنية السردية في رواية (ردني إليك) لأحمد آل حمدان	أ. م. د. سهاد ساعد صاحب	٥٠
٥	من النشوء الكوني الى تعددية العوالم: تأملات فلسفية حدود العلم وامكانات الوعي	أ. م. د. أكرم مطلق محمد	٦٢
٦	حركة المقاومة الاسلامية حماس النشأة والتطور دراسة تاريخية وسياسية	أ.م.د. وداد جابر غازي	٨٢
٧	أثر أنموذج ADI في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثالث المتوسط وتنمية تفكيرهن الاحاطي	م. د. ميسون محمد علي	١٠٢
٨	التنوع البيولوجي في النص القرآني: دراسة مقارنة بين المفهوم الديني العلمي	م.د.نضال حسين عبد الرشيد	١١٦
٩	لغة الحوار عند الرسل والانبياء	م.د. فاطمة جبار كريم	١٢٨
١٠	مشروعية النقد البنيوي في دراسة النص القرآني بين إمكانات التحليل ومحاذير التطبيق	م. د. كريم سوادى معين	١٤٦
١١	البعد العقدي في الزرادشتية والكاثائية دراسة مقارنة في النشأة والعقيدة والتأثير	م. د. أمين عبد الكريم علي م. د. بلال محمد عباس مسهر	١٥٢
١٢	التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع	م. د. وسام مخلف محمد	١٦٨
١٣	أطر المعالجة الإعلامية للعلاقات العراقية السورية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الشرقية والعراقية	م. د. محمد داود سلمان	١٧٨
١٤	آراء الامام ابو علي السنجي الاصولية في كتاب البحر المحيط في اصول الفقه في الأدلة المتفق عليها دراسة مقارنة	م. د. قتيبة خالد صبار	١٩٤
١٥	تطبيق المنهج العرفاني للسيد حيدر الآملي على النص القرآني	الباحثة: رنا عبد الكريم الرديني أ. د. نظلة أحمد الجبوري	٢٠٦
١٦	المنهج الوظيفي في اللغة العربية المعارف أنموذجاً	م. م. زيد كريم جاسم م. م. أنس حميد مجيد	٢١٦
١٧	فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري «ابن سينا» أنموذجاً	الباحثة: نبأ غازي عبد المحسن	٢٣٢
١٨	التحول في صناعة المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل في ظل صعود أدوات الذكاء الاصطناعي	م.م. عمر إبراهيم أحمد	٢٤٦
١٩	التطرف الفكري وانعكاساته في الاعمال التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية	م. م. ربي ابراهيم نعمه	٢٦٤
٢٠	Translating Emotionally Charged Language in Arabic Press Reports into English: A Functional Translation Approach	Sarah Abdul Salam Abdullah	٢٨٠
٢١	المسؤولية الجزائية عن جرائم المستهلك	م. م. زهراء عبد الهادي	٢٩٨
٢٢	دور الاعلام التربوي في محاربة الشائعات المجتمعية من وجهة نظر الهيئات التعليمية والتدريسية	م. م. فاطمة مهدي احمد م. م. شفاء سلام حميد	٣١٤
٢٣	المسؤولية القانونية للأضرار البيئية للنفط	الباحثة: حلا محمد ابراهيم	٣٣٠
٢٤	تمثيل صورة المرأة في وسائل الإعلام السمعية البصرية دراسة تحليلية في برامج تلفزيونية وإذاعية مختارة	الباحثة: رحمة علي حسين	٣٤٠
٢٥	الحملات الاعلامية الرقمية في تعزيز الوعي بقضايا المجتمع	الباحثة: زينب علي جمعة	٣٥٤

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٢٢

فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري «ابن سينا» أنموذجاً

الباحثة: نبأ غازي عبد المحسن الاسدي
الجامعة المستنصرية / رئاسة الجامعة



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

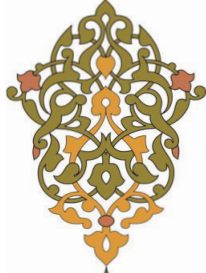
المستخلص:

ان موضوع فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري عموما وعند ابن سينا خصوصا نجده من المواضيع المهمة التي شغلت تفكير العلماء والمفكرين قديما وحديثا لان جميعهم حاولوا اثبات أهمية العقل وعلى مر العصور حيث قاموا بتقسيم العقل الى عدة أنواع ومنهم الفارابي والكندي والرازي وابن سينا الذي هو موضوع بحثنا ولكي نقوم بإيجاد الحلول للمشاكل التي يقع بها العقل عندما يستخدم بطريقة غير صحيحة، وان سبب اختيارنا لهذا البحث وابن سينا تحديدا لكي نعرف ما اضافته الى فلسفة العقل وكيف قام بالتأكيد على أهمية العقل لكل من شكك سابقا من الفلاسفة بالعقل، من خلال بيان ان العقل هو مصدر المعرفة ولولا العقل لما استطاعت الأمم الوصول الى ما وصلت اليه الان، اما عن طريقة البحث فقد سلكت الباحثة مناهج منها: -المنهج الاستقرائي-الوصفي-الاستنباطي، اما من حيث النتائج التي توصلت اليها الباحثة لها فكانت كما يلي: يسمي ابن سينا العقل بالقوة الناطقة ويقسمه الى قوة عاملة وقوة عالمة، كما قسم ابن سينا العقل النظري الى أربع مراتب او مستويات وهي المهيولاني والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد، ويرى أن اعلى مراتب العقل عندما يتصل العقل بالفعل بالعقل بالملكة، وتسمى هذه المعرفة بالمعرفة الحدسية، ونجد ان ابن سينا اتفق مع الفارابي بتقسيم أنواع العقول وقولهم ان اعلى درجات العقل هو العقل الفعال.

الكلمات المفتاحية: العقل، ابن سينا، العقل المهيولاني، الفارابي العقل الفعال.

Abstract:

The subject of the AH in general and Ibn Sina in particular is one of the important philosophy of reason among Islamic thinkers in the fourth century topics that occupied the thoughts of scholars and thinkers, ancient and modern, because they all tried to prove the importance of reason throughout the ages. They divided the mind into several types, including Al-Farabi, Al-Kindi, Al-Razi, and Ibn Sina, who is the subject of our research, in order to find solutions to the problems that the mind encounters when it is used incorrectly. The reason we chose this research, and Ibn Sina specifically, is to know what he added to the philosophy of reason and how he emphasized the importance of reason for all philosophers who previously doubted reason, by stating that reason is the source of knowledge, and without reason, nations would not have been able to reach what they have reached now. As for the research method, the researcher followed approaches including: – the inductive – descriptive – deductive approach. As for the results that the researcher reached, they were as follows: Ibn Sina calls reason the speaking power and divides it into an active power and a knowing power. He also divided Ibn Sina divided the theoretical intellect into four levels or ranks, namely the material, the intellect by faculty, the intellect by action, and the acquired intellect. He believed that the highest levels of the intellect are when the active intellect is connected to the intellect by faculty, and this knowledge is called intuitive knowl-



edge. We find that Ibn Sina agreed with Al-Farabi in dividing the types of intellects and saying that the highest levels of the intellect are the active intellect.

Keywords: Mind ,Ibn Sina ,Material Mind ,Al-Farabi, effective mind

١. المقدمة:

ان الحمد لله حمدته ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا إله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله، قال تعالى «وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَشْبِعُ مَا لَفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ» سورة البقرة الآية (١٧٠)، وفق هذا المعنى لتفسير الآية نجد ان الله سبحانه وتعالى ميز الانسان عن باقي المخلوقات الأخرى بالعقل ليميز فيه ما هو صلاح للإنسانية وخرابها فمن تم له عقله تم له كل شيء، على اعتبار ان العقل هو زينة الحياة للإنسان وخير دليل على ذلك ما ذكره رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في إحدى رسالاته للإنسانية عن السندي بن محمد عن العلاء عن محمد عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قال « لما خلق الله العقل قال له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، فقال: وعزني وجلالي ما خلقت خلقا أحسن منك، إياك أمر، وإياك أهي، وإياك أتب وإياك أعاقب» (المجلسي، ١٩٨٣م، ص ٩٦) وأضاف وصية علي بن ابي طالب (عليه السلام) واصفا العقل من خلال تميزه بين العاقل والجاهل بقوله « الأول هو الذي يضع الشيء في موضعه اما الثاني الذي لا يضع الشيء في موضعه» (عرايبي، سهام، ٢٠١١، ص ١٩).

وللعقل ميزة اودعها الله (ﷻ) في جميع البشر وبقدر وفرة العقل في الانسان تعلو منزلته بين البشر فتحفوا اليه النفوس وتنصت له الاسماع وتطرب اليه القلوب لذلك قالت الهند قديما «ما من شيء كثر الا رخص ما خلا العقل فانه كلما كثر غلا»، فضلا عن ذلك نجد ان الله (ﷻ) خص بالذكر اهل العقول لأنهم هم الذين يعقلون عن الله امره ونهييه ويتدبرون آياته وحججه دون غيرهم فنجد الآية الكريمة « فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ »، سورة البقرة الآية (١٨٥)، ومعناها من كان عاقل بالغ مكلفا فليصم فالعقل شرط لإداء فريضة الصيام، ولهذا جاء اختيارنا للموضوع الموسوم « فلسفة العقل عند مفكري الاسلام في القرن الرابع الهجري (ابن سينا) انموذجا».

٢. بيان المشكلة

ان موضوع فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري عموما وعند ابن سينا خصوصا نجد من المواضيع المهمة التي شغلت تفكير العلماء والمفكرين قديما وحديثا لان جميعهم حاولوا اثبات أهمية العقل وعلى مر العصور لان العقل ليس فقط هو الجزء المهم في جسم الانسان ولكن العقل هو أداة تقوم بتحريك الانسان الى ما هو صواب وما هو خطأ يعني يوجه الانسان الى الاعمال السليمة والاعمال القبيحة الى تؤدي الى هلاكه، فهذه المشكلة يجب علينا إيجاد الحلول لها لكي يستطيع الانسان التحكم في عقله من خلال ترك الاعمال السيئة التي تؤدي الى ذهاب عقله، وهذا ما آل اليه مفكري الإسلام على مر العصور بإعطاء أهمية كبيرة لهذا الجزء المهم الذي اودعه الله سبحانه وتعالى في الانسان لكي يحسن التصرف في حياته فيجب علينا إيجاد الحلول الجيدة للسلبات التي يقوم بها العقل، وهذا ما أوصى به الله تعالى ورسوله (ص)، وكذلك حاول البعض تصوير العلاقة بين الإسلام والعقل انما علاقة تصادم وتنافر وكأن الايمان ضد العقل رغم ان القران يحرص على التفكير كما يؤكد تاريخ الحضارة الإسلامية ان للعقل مكانته ودوره لكن الرؤية الإسلامية تنظر الى العقل على انه أداة وليس جوهر مستقلا.



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

٣. طريقة البحث

سلكت الباحثة في طريقة البحث المناهج التالية:

- المنهج الاستقرائي: ويتم فيه معرفة آراء علماء الفلسفة وعلماء الدين في موضوع الدراسة.
- المنهج الوصفي: ويتم فيه تصوير العقل وبيان مفهوم العقل لغة واصطلاحاً وبيان أنواع العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري.
- المنهج الاستنباطي: ويقتضي بدراسة نصوص القرآن والسنة النبوية الشريفة وأقوال علماء ومفكري الإسلام واستنباط كل ما يدل على فلسفة العقل ومدى توافق واختلاف الفلاسفة لهذا المفهوم.
- قامت الباحثة بتوثيق كل المصادر التي تم ذكرها في البحث من حيث الكتب والموسوعات والدراسات السابقة، وفي ضوء موضوع هذه الرسالة فأن منهج البحث هو منهج وصفي وتحليلي.

٤. مقترحات بحثية

من خلال ما تقدم تقترح الباحثة بعض المقترحات:

١. القيام بإجراء دراسة مشاهة تتناول فلسفة العقل عند الفلاسفة الإسلاميين كالغزالي وابن رشد وكذلك عند فلاسفة الغرب كأرسطو وأفلاطون وديكارت.
٢. القيام بدراسة مقارنة بين فلسفة العقل عند ابن سينا وبين فلاسفة الغرب.
٣. إجراء دراسة وصفية لكافة أنواع العقل من حيث ما هو العقل الهيولاني وما هو العقل المستفاد أو العقل الفعال وما هو العقل بالملكة لكي يكون واضحاً للكثير من الدارسين.
٥. أهمية وضرة إجراء البحث

تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

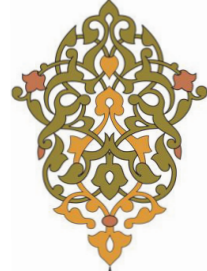
١. انما تبحث في أعظم مخلوق كرمه الله تعالى، وتبين الهدف الحقيقي من خلق العقل ووضعه في هذا المخلوق.
٢. إنها تجيب عن تساؤلات كثير من الناس الذين يبحثون عن العقل من أين وجد؟ ولماذا وجد؟ وإلى أين يمكن ان يصل؟ وما مكانة العقل في هذا الكون؟ وما الذي يميز الكائنات الحية عن المخلوقات المفكرة العليا؟ ما العقل وماذا اجاب عنه فلاسفة الاسلام؟
٣. الدعوة الى استنارة العقل والاعتماد على المنهج الذي وضعة فلاسفة الاسلام ومفكره عن مفهوم العقل وخصوصا ما جاء به المفكر والفيلسوف الإسلامي ابن سينا وبما اختلف عنه غيره من مفكري الإسلام.

٤. العقل هو الالة التي يستطيع الانسان من خلالها ان يفكر ويتأمل بحثاً عن المعرفة ومن خلالها يستطيع ان يكشف عن طبيعة الأشياء واسرار الطبيعة التي تحيط به من ظواهر قد يراها غريبة أحياناً.

٦. التعريف بالعقل لغة واصطلاحاً

ان العقل لغةً «هو من الفعل عقل، يعقل، عقلاً ومصدره معقول واصل معناه المنع والامساك ومنه عقل الحصان لمنعه من الهرب ويطلق على الملجأ والحصن وكذلك القلب» (حسن، عثمان علي، ٢٠١٠م، ص ٦١).

اما العقل اصطلاحاً فقد جاء على عدة معاني فذكره الباجي في كتابه الحدود في الاصول بقوله «أنه العقل بالعلوم الضرورية التي تقع ابتداءً وتعم جميع العقلاء» (الباجي، ١٩٧٣م، ص ٣١) وهذا معناه ان الانسان لا يحتاج ان يعرف حزنه وفرحه وصحته ومرضه لان ذلك لا يقع ابتداءً وانما يقع بعد ان يحدث للإنسان، وقال ابو الوليد انه يقع ابتداءً اي يقع من غير إدراك حاسة اي ان الانسان لا يحتاج في العلم الى إدراك



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

حاسة من الحواس، اما القسم الاخر يحصل عليه الانسان من الاكتساب لذلك خص العقل بالقسم الأول، في حين ان الحسن البصري(ت:٧٢٨م) الذي كان امام عصره والذي خرج تيار العقلانية الاسلامية من تحت عيائه ومن مجلس علمه قال « ما تم دين الرجل حتى يتم عقله وما أودع الله عز وجل امرأ عقلا الا استنقذه به يوما ما»، (د. محمد عمارة، ٢٠٠٨ م، ص ٢٨).

ولهذا نجد ان علماء ومفكري الإسلام افردوا كتباً ومؤلفات ومعاجم عن بيان مفهوم العقل وبيان الاختلاف فيه فيذكر ابن منظور أكثر من تعريف للعقل في معجمه لسان العرب ويستنتج من مؤلفاته انه ذهب ان العقل معناه الحجر بقوله «العقل معناه الحجر والنهى ضد العقل وعند الجمع تصبح عقول، والعقل يعني العاقل اي انه من قوم عقلاء اي ان الرجل عاقل اي جامع لإمره، وايضا يقال عقلت البعير اي جمعت قوائمه ، وقيل العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ويحس لسانه ويمنعه من الكلام ، وقيل ايضا العقل هو القلب اي ما تعقله في قلبك ، كما اعطيت صفة العقل للإنسان لكي تميزه عن سائر الحيوانات لأنه يمنع صاحبه من الوقوع في الهاوية والمصائب، ويعني ايضا عقل الشيء اي فهمه»، (د. سعيد مراد، ٢٠٠٠ م، ص ١٥-١٦).

في حين ان الراغب الاصفهاني ذهب ان العقل هو القوة بقوله «العقل يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم ويقال للعلم الذي يستفيد به الانسان بتلك القوة عقل» الاصفهاني، هو الحسين بن محمد بن الفضل ابو القاسم الاصفهاني، ولد في اصفهان سنة ٩٥٤م وتوفي سنة ١١٠٨م، عاش ببغداد وهو عالم واديب واحد من علماء المسلمين في القرن الحادي عشر في تفسير القرآن باللغة العربية، له مؤلفات منها (الذريعة في مكارم الشريعة، تحقيق البيان وغيرها العديد)، (د. سعيد مراد، ٢٠٠٠ م، ص ١٨).

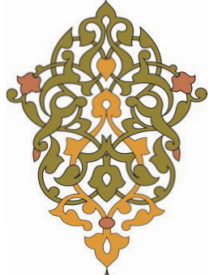
وقيل ايضا ان العقل هو الامساك بالشيء مثل عقل البعير بالعقال اي الامساك به بواسطة العقال اي ربطه بشيء، ويقال عقلت المرأة شعرها اي ربطته برباط وجمعتها، وعقل لسانه اي صانه من الخطأ، وقيل ايضا معقل وجمعه معاقل اي الحصن ويقال ايضا عقل المقتول اي دفعت دينه وقد سميت الديه بكل شيء عقلا، نجد ان الراغب الاصفهاني قد جمع بشكل مختصر وواضح معنى العقل في اللغة.

وقد توسع ابو البقاء وصفه بانه العلم بصفات الأشياء بقوله « ان العقل هو العلم بصفات الاشياء من حسننها وقبحها وكما لها ونقصها» ابو البقاء هو ايوب بن موسى الحسيني الكوفي الملقب بأبو البقاء، ولد في مدينة كفة بالقرم ولم يعرف تاريخ وفاته بالتحديد، يعد من قضاة المذهب الحنفي، له مؤلفات منها كتاب الكليات، (د. سعيد مراد، ٢٠٠٠ م، ص ١٩).

وقال اخرون ان العقل من العالم العلوي وهو مدبر لهذا العالم ومخالط للابدان ما دامت الابدان معتدلة في الطبائع الاربع (الصفراء والسوداء والبلغم والدم) فإذا خرجت من الاعتدال فارقها العقل، في حين ذهب فريق من الفلاسفة ان العقل والنفس والذهن واحد لكن هناك اختلاف بالمسميات مثلا ان النفس سميت نفسا لكونها متصرفة ، والذهن سمي ذهنا لكونه مستعد لإدراك الأشياء والعقل عقلا لكونه مدرك للأشياء، وهكذا نجد ان مفكري الاسلام قد بنوا لنا بنبذة مختصرة مفهوم العقل لغة واصطلاحا من خلال ما ورد في كتبهم ومعاجمهم، خيرين وشر الشرين ويطلق على الامر الذي تكون فيه قوة تميزه بين القبيح والحسن.

٧. فلسفة العقل عند ابن سينا

من خلال بحثنا عن حياة ابن سينا وسيرته الذاتية والتي كتبها ابن سينا بنفسه ونقلها تلميذه الجوزجاني، انه ولد في بيت يعتقد بالمذهب الإسماعيلي فكان ابن سينا يقول « قد سمع منهم ذكر النفس والعقل على الوجه الذي يقولونه ويعرفونه هم وكذلك اي.. وانا اسمعهم وأدرك ما يقولونه ولا تقبله نفسي» (عطاء الله زارقة، ٢٠١٢ م، ص ٥٦)، حيث كانت المناقشات والمناورات التي تدور في بيتهم حول موضوع النفس



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

والعقل وكان رفضه لهذه المناقشات يؤدي الى استنتاج عنصرين هامين:

الأول: يتمثل في نبوغه ونضج عقله ونباهته وقوة استيعابه رغم صغر سنه.

الثاني: تكمن في شخصيته المستقلة حيث ان المسالة عند ابن سينا كانت ليس رفض وقبول وانما اطمئنان فكري وقناعة (نفس المصدر، ص ٥٧).

حيث كانت شخصيته قوية جدا وكان من طباعه انه لا يهاب أحدا ولا يطأ رأسه لاحد حتى لأمرء الدولة واستاذته وهذا كان واضحا في كثير من مؤلفاته، حيث كان مستقلا في آرائه وافكاره حتى انه كان يأخذ من أفكار المعلم الأول ارسطو ما ينفعه فقط حيث قال « ثم قابلنا جميع ذلك بالنمط من المعلم الذي يسميه اليونان المنطق حرفا حرفا فوقنا على ما تقابل وعلى ما عصى وطلبنا لكل شيء وجهة فحق ما حق وزاف ما زاف » (نفس المصدر، ص ٥٨) ، ونجد أن ابن سينا يعد موسوعة علمية وثقافية بصورة عامة ذات وجوه متنوعة يمكن أن نستفيد منها في دراستنا الحالية، إذ أستوعب ابن سينا معظم ثقافة عصره ومنذ بواكير طفولته، ولا سيما أنه قد حفظ (القرآن الكريم) وهو في سن العاشرة من عمره، وقد أستوعب الكثير من الكتب والمؤلفات الفلسفية والأدبية، وهذا دليل على حسن نضوجه العقلي والجسدي بوقت مبكر وسريع، وبذلك فقد حصل على جميع علوم زمانه آنذاك وهذا يعد انجازاً فلسفياً عظيماً في ذلك الوقت.

٨. العقل عند ابن سينا

يعد العقل مصدرا رئيسيا ومهما من بين مصادر المعرفة الإنسانية، حيث انه يزودنا بالمعارف والحقائق عن كل شيء مثل حقيقة الانسان وحقيقة الكون والله سبحانه وتعالى وما هي العلاقة بينهم، حيث يشار الى العقل انه مصدر الادراك العقلي في تكوين وبناء نظرية المعرفة، حيث يعرف العقل « جوهر بسيط مدرك للأشياء بحقائقها ورسومها، وهذا الجوهر ليس مركباً من قوة قابلة للفساد او التغيير » (حاجي، ١٩٨٦ م، ص ١٩٣). وعلى الرغم من وضوح هذا التعريف الى ان الكثير من الفلاسفة لم يتفقوا على تعريف محدد، لان العقل كلمة شائعة عند العامة والخاصة وقد خصص ابن سينا أكثر مؤلفاته للتحدث عن العقل وحتى يدعم نظرياته استشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، وهذا ما انعكس على آرائه حول العقل حيث كانت دراسة ابن سينا للعقل دراسة شاملة ووافية، لذا نجد انه بحث العقل من عدة جوانب:

– مفهوم العقل: في كتابه رسالة عن الحدود فقد وضع ابن سينا تعريفا للعقل حدد فيه مفهوم العقل ومعانيه وعلاقته مع النفس فيقول عن حد العقل « العقل اسم مشترك لمعان عدة فيقال عقل لصحة الفطرة الأولى في الانسان حيث يقوم بالتمييز بين الأمور القبيحة والحسنة، ويقال عقل لما يكسبه الانسان من التجارب من الاحكام الكلية، او هو وقار الانسان وهيئته من حيث حركاته وتصرفاته واختيار كلامه، فهذه المعاني الثلاثة هي التي يطلق عليها الجمهور اسم العقل » (د. عبد الأمير الأعسم، ١٩٨٩ م، ص ٢٤٠؛ حاجي، ١٩٨٦ م، ص ١٩٤).

وللعقل ثمان معان عند العلماء منها ما قاله ارسطو في كتابه (البرهان) والذي فرق به بين العقل والعلم فقال ان العقل هو تصورات تحصل للنفس عن طريق الفطرة، اما العلم فيكون عن طريق الاكتساب، ومن هذه العقول ما ذكر في كتاب (النفس) ومنها:

١. **العقل النظري**: « وهو قوة للنفس تقبل ماهيات الأمور الكلية من جهة ماهي كلية»، وله وظيفة المعرفة، حيث يدرك القضايا النظرية الكلية والجزئية، الكلية يدركها بذاته والجزئية يدركها بمساعدة الآلة.
٢. **العقل العملي**: « قوة للنفس هي مبدا لتحريك القوة الشوقية الى ما يختار من الجزئيات من اجل غاية معلومة » (نفس المصدر السابق ونفس الصفحة؛ و د. سعيد مراد، ٢٠٠٠ م، ص ١٣٢)، ويظهر في الاخلاق والإرادة او هذا العمل حسن ام قبيح، اما القائد هو العقل النظري وهو يقوم بإدارة العقل



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

العملي.

٣. العقل جوهر بسيط مدرك للأشياء بحقائقها ورسومها، وهذا الجوهر ليس مركبا من قوة قابلة للفساد وانما مجرد عن المادة في ذاته ومقارن لها في فعله، والقول بجوهرية العقل موجود في أكثر الكتب.

٤. العقل قوة النفس والتي يحصل بها تصور المعاني وتأليف القضايا والقياس، وهناك فرق بين العقل والحس هو ان العقل يستطيع ان مجرد الصورة عن المادة وعن لواحق المادة، لكن الحس لا يستطيع، لذلك ان العقل قوة تجريد وانتزاع ويدرك المعاني الكلية كالجوهر والعرض والعلة والمعلول والغاية والوسيلة والخير والشر (د. صليبا، ١٩٨٢م، ص ٨٤).

٥. العقل هو قوة الإصابة في الحكم، أي تمييز الحق عن الباطل والخير عن الشر والحسن من القبح، وهذا التمييز يكون بطريقة مباشرة وليس بواسطة القياس والفكر، وله قاعدة وهي « ان لا اتلقى على الاطلاق شيئا على انه حق مالم اتبين بالبدهة انه كذلك، أي ان أعني بتجنب التعجل والتشبث بالأحكام السابقة وان لا ادخل في احكامي الا ما يتمثل لعقلي في وضوح وتميز لا يكون لدي معهما أي محال لوضعه موضع الشك (ديكارت، ١٦٣٧، ص ٢٥).

٦. العقل هو قوة طبيعية للنفس وتكون متهيئة للحصول على المعرفة العلمية وتكون هذه المعرفة مختلفة عن المعرفة الدينية التي تستند على الوحي والايمان.

٧. العقل هو مجموع المبادئ القبلية المنظمة للمعرفة مثل مبدا عدم التناقض ومبدأ السببية والغائية، وهذا ما يميز الانسان عن الحيوان.

٨. العقل هو الملكة التي يحصل بها للنفس علم مباشر بالحقائق المطلقة.

وقد قسم ابن سينا العقول الى أربع مراتب وسوف نقوم ببيان هذه العقول:

١. **العقل الهولاني:** ومعناه العقل الإنساني في اول مراحل حيث يكون مستعد لقبول ماهيات الأشياء بدون المادة، مثل عقول الأطفال، والعقل الهولاني في مصطلح الفلاسفة هو « قوة للنفس تكون مستعدة لقبول ماهيات الأشياء وتكون مجردة من المواد» او هو « جوهر حالي تنطبع فيه صور الأشخاص المحسوسة من جهة الحس» او هو «الاستعداد المحض لإدراك المعقولات» (الموسوعة الحوزوية، ويكي فقه)، كما انه عقل بالقوة كما قال عنه الاسكندر الافروديسي لان كلمة المادة او القوة كلمتان مترادفتان وهو ليس جسمانيا بل هو شبيه بالهولي والتي هي بمثابة شيء مستعد لان يصبح أي شيء (محمد عبد الهادي أبو ريدة، ١٩٥٠م، ص ٣٢٢)، وقد سماها ابن سينا هولاني نسبة الى الهولي الأولى التي هي ليست سوى امكان مطلق لتقبل الصور، وهي في علم النفس على أساس ما بعد الطبيعة (برنارد كارا دو فو، ٢٠٢٠م، ص ١٤١).

٢. **العقل بالملكة:** - ويكون العقل في مرحلته الثانية حيث يقوم العقل بتقبل المعقولات الأولى من العقل الفعال، ويكون قوة قريبة من الفعل، حيث يحصل العقل على هذه المعقولات من غير زمان ولا كيفية ولا شعور مثل الاعتقاد ان الكل أكبر من الجزء وان الأشياء المساوية لشيء واحد متساوية، أي ان العقل بالملكة هو الجانب الفطري الذي يمتلك المعقولات البديهية.

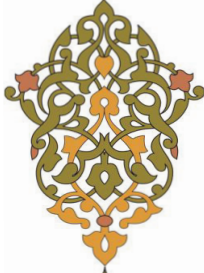
٣. **العقل بالفعل:** - وهي المرحلة الثالثة من العقل حيث تنتقل من العقل الفعال معلومات ومقولات الى العقل بالملكة حيث تكون النفس كاملة في صورة معقولة متى ما شاء العقل احضرها بالفعل.

٤. **العقل المستفاد:** - وهو العقل الذي تكون فيه الصورة حاضرة بحيث لا تغيب عنه، أي انه اقصى درجة يصل اليها العقل البشري حيث كان ابن سينا يسمي صور المعقولات عقلا مستفادا حيث يقول ابن سينا « العقل يعقل ويدرك الامر الباقي الكلي ويتحد به ويصير هو هو على وجه ما » و «العقل والعقل والمعقول شيء واحد او قريب من الواحد» (لويس جارديه، ١٩٥٢م، ص ٧)، ولا يمكن اكتساب هذه



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٣٩

الصور الا بوجود عقل اخر مستقل عن النفس الإنسانية وهو العقل الفعال.

والعقل الفعال هو ليس عقلا إنسانيا بل هو عقل كوني وهو كل ماهية مجردة عن المادة وهو منشأ افاضة الفيض وكمال النفوس البشرية وهو من يهب الصور والكمال وهو منشأ العلوم البشرية وهو نقطة اتصال بين عالم المادة وعالم المجردات وهو العقل القدسي ويكون من أرقى العقول الاربعة واسماها، حيث ان الله سبحانه وتعالى يهب هذه العقول للذين لديهم القدرة على الاتصال بالعقل الفعال مثل عقول الأنبياء والعلماء والحكماء (د. مصطفى غالب، ١٩٩٥م، ص ٤٨-٤٩)، لذا يعتبر ابن سينا كل العقول المفارقة عقل فعال لأنها عقول مجردة وعلى حسب العقول المفارقة وعددها توجد عقول فعالة، وفي النظام الفلسفي لابن سينا ان العقول واسطة بين عالم المجردات والعالم المادي، هذا بالإضافة ان ابن سينا قام بتسمية العقل الفعال كما اسماء الفارابي بـ (واهب الصور) لأنه اخر سلسلة العقول العشرة واقربها الى الانسان وهو دائما بالفعل وهو أساس حصول العقل البشري على المعرفة من البداية الى النهاية (هنري كوربان، ٢٠٢٠م، ص ٢٤٧).

يقول ابن سينا « ان اتصال العقل الفعال بالنفس علته قوة بعيدة هي العقل الهولاني وقوة كاسبة هي العقل بالملكة وقوة تامة الاستعداد لها ان تصل بالنفس من جهة الاشراق متى شاء بملكة وهي المسماة بالعقل بالفعل» (الطوسي، ١٩٥٠م، ص ٤٠٢).

أكد ابن سينا على أهمية العقل الفعال والحاجة الماسة له لأنه من يقوم بوهب الصور الى العقول البشرية من خلال اشراق وانبثاق فيضه فيها، حيث تكون هذه العقول مستعدة وجاهزة لتقبل هذه الاشراقات النورانية، حيث يصف ابن سينا العقل الفعال « ليس مما يغيب ويحضر بل هو حاضر بنفسه»، معناه ان العقل الفعال هو حاضرا دائما وموجود في كل وقت لكن العقول البشرية يجب ان تكون مستعدة لقبول فيضه ويكون ذلك من خلال التأمل والتفكير والقيام ببعض الممارسات الروحية، وعندما نكون منغمسين في ملذات الحياة والاشياء المادية نكون بعيدين عن الاتصال بهذا العقل القدسي النوراني، فالعقل الفعال يكون اشبه بنور الشمس عندما تقع ابصارنا عليه فمثلما تضيء الشمس من ذاتها بقوة الفعل فيكون العقل الفعال في نفوسنا كذلك، يقول ابن سينا « العقل الفعال قدرة تسيح الى المتخيلة التي هي بالقوة معقولة لتجعلها معقولة بالفعل وتجعل العقل بالقوة عقلا بالفعل وكما الشمس بذاتها مبصرة وسبب ان تجعل المبصر بالقوة مبصرا بالفعل كذلك هذا الجوهر هو بذاته معقول وسبب لان يجعل سائر المعقولات التي هي بالقوة معقولة بالفعل، لكن الشيء الذي هو بذاته معقول هو بذاته عقل فان الشيء الذي هو بذاته معقول هو الصورة المجردة عن المادة وخصوصا اذا كانت مجردة بذاتها لا غيرها وهذا الشيء هو العقل بالفعل أيضا فاذا هذا الشيء هو معقول بذاته ابدًا بالفعل وعقل بالفعل» (الوجرة إبراهيم محمد، ص ٢١٥؛ د. مرفت عز بلي، ١٩٩٤م، ص ٣٠٣-٣٠٤).

كذلك نجد ان العقل النظري والعقل العملي يقومان بخدمة العقل المستفاد وان هذا العقل يخدمه الجميع لأنه يعد بمثابة رئيس لكل العقول وانه غاية لكل العقول، وان هذه العقول لولا العقل المستفاد فأثما تصبح تائهة في ضلالاتها، وسوف نقوم بتفسير هذا الاتصال عن طريق سرد قصة وضعها ابن سينا للتعبير هذا الاتصال وهي رسالة الطير: -

قام ابن سينا بتشبيه النفوس بالطيور والاشياء بالشباك وكيف تقيم هذه الطيور (النفوس) في ضلالاتها وتقع في الشباك (الأخطاء) التي تنصب لها، حيث تقوم هذه الطيور جاهدة للتخلص من هذه الشباك حتى تتخلص منها شيئا فشيئا لكن تبقى أرجلها عالقة بتلك الشباك، الا أنها تقوم بتخليص راسها واجنحتها فتحاول الطيران والشباك معلقة بأرجلها حيث تقصد الملك (العقل الفعال) ليخلصها من هذه الشباك



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

ويجيبها قائلا : « لا يقدر على حل الحبائل من ارجلكم الا عاقدوها واني منفذ اليهم رسولا (العقل المستفاد) يسومهم ارضاءكم وابعاد السوء عنكم فانصرفوا مغبوطين » (ابن سينا، ٧٠٣ هـ، ص ٢-٣).

من هذه القصة نصل الى ان النفس الانسانية حتى تبتعد عن الخطأ عليها ان تلجأ الى العقل المستفاد فهو يقوم بأبعاد الأخطاء عنها والتي تقع بها عن طريق عقليها العملي والنظري من خلال التوهم والتخيل ويكون ذلك عن طريق الاتصال بالعقل الفعال.

من هنا نجد ان ابن سينا يرى ان اعلى درجات العقل هو درجة الاستعداد التي تكون عند بعض الأشخاص الذين لا يحتاجون الى تعليم او دراسة حيث يسمى بفيض العقل الفعال، وتكون اعلى درجات العقل ونطلق عليه العقل القدسي حيث يكون هذا الاستعداد عند الأشخاص الذين يكونون شديدي الارهاق الى الادراك الذاتي حيث تكون الحقائق حاضرة في أنفسهم.

ويرى ابن سينا ان هناك علاقة بين العقل الإنساني والعقل الفعال كعلاقة السماء والأرض، وهذه العلاقة تعبر عن مدى فاعلية إدراك الانسان فيقول ابن سينا « أنك تجد العقل المستفاد بل العقل القدسي رئيساً بخدمة الكل وهو الغاية القصوى، ثم ان العقل بالفعل بخدمة العقل بالملكة، والعقل الهولاني بما فيه من الاستعداد بخدمة العقل بالملكة، ثم العقل العملي يخدم جميع هذه، وأنه مدير لكل العلاقة وتخدمه المخيلة » (زيد، ٢٠١٠ م، ص ٢١٤).

ويستمر ابن سينا في رحلته مع العقل الى النهاية حيث يرى من التقاء العقل الإنساني بالملكوت الأعلى من خلاله تحصل المعرفة الثابتة واليقينية حيث تتفق الفلسفة مع الدين من حيث الكشف والاشراق حيث نرى ان العقل له الامكانية في الوصول الى حقيقة الأشياء (د. خليف، ١٩٧٤ م، ص ١٠٧).

من خلال ما اطلعنا عليه في كتب ابن سينا عن العقل الفعال توصلنا الى ان هذا العقل هو جوهر روحاني بسيط لا يمكن ان يكون في جسم لأنه اخر العقول المفارقة ومنه تفيض كل المعقولات من وجود وصور، وهو عبارة عن ضوء للعقول الإنسانية يعرف الانسان من خلاله العلوم والمعارف ومن خلاله تبدأ النفوس الإنسانية بالصعود الى عالم الملكوت بعد ان تتطهر وتتخلص من شهواتها ورغباتها، لذلك يصف ابن سينا هذا العقل انه جوهر عقلي لا جسمي يكون قائم بذاته حيث يكون للنفس الناطقة مقام الضوء.

من خلال ما تقدم نجد ان عقل الانسان يمر في ثلاث حالات: -

- مرحلة الادراك: وهي حضور صورة المدرك في الذهن.
- مرحلة الغفلة: وهي ان يكون الانسان غير منتبه الى هذه الصورة.
- مرحلة النسيان: وفي هذه المرحلة يفقد الانسان الصورة نهائيا.

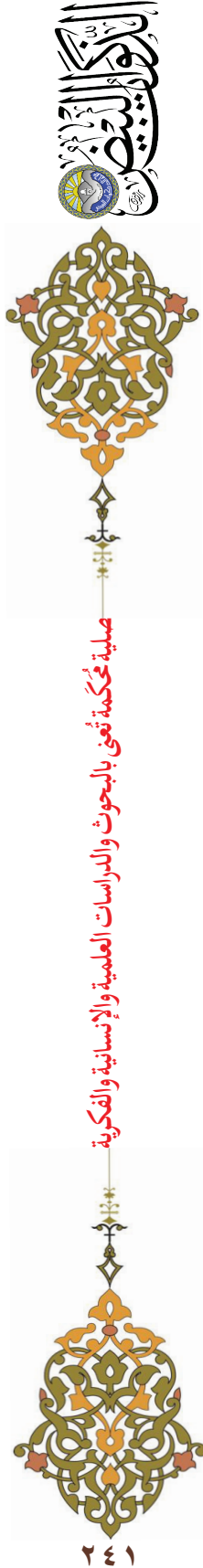
يقول ابن سينا: -

انما النفس كالزجاجة والعلم سراج وحكمة الله زيت

فاذا اشرفت فانك حي فاذا اظلمت فانك ميت.

لقد أشار ابن سينا في هذين البيتين الى ان العقل الإنساني لا يخرج من الظلمة الى النور الا بإشراق حكمة الله عليه (عرقسوسي وملا عثمان، ١٩٨٢ م، ص ١٢٨).

والجدير بالذكر ان ابن سينا قد رتب مراتب العقول على ضوء النصوص القرآنية وكان ذلك واضحا عندما فسر اية النور بقوله تعالى (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (النور الآية ٣٥) ، حيث نجد ان ابن سينا قام بتفسير الآية حسب ما يلي:-



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- في قوله تعالى (المشكاة) قال ابن سينا هي عبارة عن العقل الهولاني والنفس الناطقة.
 - اما في قوله تعالى (المصباح) فهو عبارة عن العقل المستفاد بالفعل والعقل بالفعل سببه انه مضيء فقد عبر عنه بالمصباح.
 - وقوله تعالى (توقد من شجرة مباركة زيتونة) عني بها القوة الفكرية التي هي موضوع ومادة للأفعال العقلية.
 - وقوله تعالى (لا شرقية ولا غربية) فهي إشارة الى انه كل مراتب العقول ليست من عالم المعقولات وليست من عالم المحسوسات وانما من عالم الملكوت.
 - وفي قوله تعالى (يكاد زيتها يطفئ) إشارة الى العقل القدسي أي يوجد فيه نوع من الاشعة وهذا هو مدح للقوة الفكرية أي ليس هناك حاجة للكبريت للإضاءة.
 - وقوله (لم تمسسه النار نور على نور) هذا تأكيد على العقل القدسي أي انه ليس بحاجة الى الإضاءة لأنه مضيء من نفسه (تسع رسائل في الحكمة والطبيعات، بدون تاريخ، ص ١٢٦-١٢٧).
- طريقة البحث»

سلكت الباحثة في طريقة البحث المناهج التالية:

- **المنهج الاستقرائي:** ويتم فيه معرفة آراء علماء الفلسفة وعلماء الدين في موضوع الدراسة.
 - **المنهج الوصفي:** ويتم فيه تصوير العقل وبيان مفهوم العقل لغة واصطلاحاً وبيان أنواع العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري.
 - **المنهج الاستنباطي:** ويقتضي بدراسة نصوص القرآن والسنة النبوية الشريفة واقوال علماء ومفكري الإسلام واستنباط كل ما يدل على فلسفة العقل ومدى توافق واختلاف الفلاسفة لهذا المفهوم.
 - قامت الباحثة بتوثيق كل المصادر التي تم ذكرها في البحث من حيث الكتب والموسوعات والدراسات السابقة، وفي ضوء موضوع هذه الرسالة فإن منهج البحث هو منهج وصفي وتحليلي.
- النتائج:**

١. يسمى ابن سينا العقل بالقوة الناطقة ويقسمه الى قوة عاملة، وقوة عالمة، فالقوة العاملة تهتم بإدارة الجسم، وأما القوة العالمة فتهتم بجانب التنظير لذا يسميها ابن سينا القوة النظرية.
٢. قسم ابن سينا العقل النظري الى أربع مراتب او مستويات وهي العقل الهولاني والعقل بالملكة، والعقل بالفعل والعقل المستفاد، ويرى أن أعلى مراتب العقل عندما يتصل العقل الفعّال بالعقل بالملكة، فيفيض عليه بالعلوم والمعارف مباشراً من غير توسط تعليم ولا معلم وتسمى هذه المعرفة بالمعرفة الحدسية، وهي أعلى مراتب العقل الانساني.
٣. ويرى ابن سينا أن المعرفة العقلية هي أخذ تلك الصور من الحس الى العقل، دون مخالطتها بالمادة، لأن العقل يدرك الصور المفارقة فقط.
٤. ينظر ابن سينا الى أن الحس هو باب من ابواب الادراك العقلي، فالإحساس يحدث عند حصول صورة الشيء في الحس، وهذا يتلخص في انفعال الحس بالمؤثرات الخارجية، فتحصل صورة الشيء مجردة عن المادة في الذهن، ويرى أيضاً أن الاحساس لا يمكن أن يتحقق الا بوجود الحاس والمحسوس والمتوسط.
٥. جعل ابن سينا الحس اول مرتبة من مراتب المصادر المعرفية، فعن طريق الحس يتم حصول المعرفة للإنسان، ويرى بأن مصدر المعرفة الأولى هي تجربة حسية وهذه تتحول الى خبرة، والخبرة هي التي تأتي من الحواس فالإنسان يبدأ من المجرد الى الكلي، ومن الحسي الى العقلي.



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

٦. ويذكر ابن سينا أن الانسان يولد وهو مزود بعمليات عقلية بديهية، وهذه فطرية غير مكتسبة، تعمل تلقائياً مثل الكل أعظم من الجزء، والأشياء المساوية لشيء واحد متساوية بالقياس، ولا سيما مبدأ العلية والسببية فعن طريقها يمكن استعمالها كوسائل في القياس والاستدلال العقلي.
٧. ويذهب ابن سينا الى ان الحواس الباطنية وهي ما يسميها بالحس المشترك وهي المخيلة والواهمة والمصورة والذاكرة والمفكرة، وهي إدراك حسي باطني، يعمل كحلقة وصل ما بين الحس الظاهر (الحواس الخمس) والى الادراك العقلي.
٨. نجد ان ابن سينا اتفق مع الفارابي بتقسيم أنواع العقول وقولهم ان اعلى درجات العقل هو العقل الفعال.
٩. والجدير بالذكر ان ابن سينا قد رتب مراتب العقول على ضوء النصوص القرآنية وكان ذلك واضحاً عندما فسر آية النور.

١١. الأسئلة والاجابة عنها

ما العقل؟

يعد العقل مصدراً رئيسياً ومهما من بين مصادر المعرفة الإنسانية، وهو ذلك الجزء المهم الذي اودعه الله سبحانه وتعالى في جسم الانسان لك يميزه ويفضله عن سائر الكائنات الحية، وهو ذلك الجوهر البسيط والمدرَك للأشياء بحقائقها ورسومها، وهو اسم مشترك يأتي لعدة معاني حيث انه يساوي صحة الفطرة الأولى او ما يكسبه الانسان من تجارب خلال حياته او هو كل ما يقوم به الانسان من تصرفات وحركات وافعال، هذا بالإضافة الى ما تم ذكره عن معاني العقل في القرآن الكريم من حيث انه اللب والفؤاد والنهي وكل ما ذكرناه سابقاً، وهو ذلك الجزء الذي م خلاله يقوم

الانسان بالتمييز بين الخطأ والصواب وبين الحسن والقبح وبين الاعمال السيئة والجيدة، لذلك اوصانا الله سبحانه وتعالى ب ضرورة المحافظة عليّة من كل ما يفقده السيطرة مثل الحوادث والمشعوزات والمسكرات.

ما هي انواع العقل عند ابن سينا؟

لقد قسم ابن سينا العقل الى أربعة اقسام وهي:

١. العقل الهولاني: - ومعناه العقل الإنساني في اول مراحل حيث يكون مستعد لقبول ماهيات الأشياء بدون المادة، مثل عقول الأطفال، وقد سماها ابن سينا هولاني نسبة الى الهولي الأولى التي هي ليست سوى اماكن مطلق لتقبل الصور حيث يكون اشبه بالصفحة البيضاء التي لم ينقش عليها شيء، وهي في علم النفس على أساس ما بعد الطبيعة.
 ٢. العقل بالملكة: ويكون العقل في مرحلته الثانية حيث يقوم العقل بتقبل المعقولات الأولى من العقل الفعال، ويكون قوة قريبة من الفعل، حيث يحصل العقل على هذه المعقولات من غير زمان ولا كيفية ولا شعور مثل الاعتقاد ان الكل أكبر من الجزء وان الأشياء المساوية لشيء واحد متساوية، أي ان العقل بالملكة هو الجانب الفطري الذي يمتلك المعقولات البديهية.
 ٣. العقل بالفعل: وهي المرحلة الثالثة من العقل حيث تنتقل من العقل الفعال معلومات ومعقولات الى العقل بالملكة حيث تكون النفس كاملة في صورة معقولة متى ما شاء العقل احضرها بالفعل.
 ٤. العقل المستفاد: وهو العقل الذي تكون فيه الصورة حاضرة بحيث لا تغيب عنه، أي انه اقصى درجة يصل اليها العقل البشري حيث كان ابن سينا يسمي صور المعقولات عقلاً مستفاداً.
- ما مفهوم العقل عند فلاسفة القرن الرابع الهجري؟
- الكندي: لقد عرف الكندي العقل بانه « جوهر بسيط يدرك الأشياء بحقائقها والعقل الإنساني له طاقة وقدرة محددة ينبغي ان يقف عندها » وقام بتقسيم العقل الى أربعة أنواع:



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

١. العقل الذي هو بالفعل دائما: - ويكون هذا العقل علة جميع العقول والمعقولات ونستطيع ان نصفه بالعقل الأول.

٢. العقل الذي يكون في نفس الانسان بالقوة.

٣. العقل كعادة وهو الذي يكون في النفس بالفعل، وهذا النوع من العقول نستطيع استخدامه متى ما شاء الانسان مثل قوة الكتابة لدى كاتب الروايات او المسرحيات.

٤. العقل هو فعل حيث تستطيع النفس بتطهير ما فيها بالفعل.

- **الفارابي:** - يعتبر الفارابي العقل البشري ارفع ملكة ويكون هذا العقل بالقوة ويكون مهيب ليقبل المعقولات سواء كانت هذه المعقولات مفارقة او أشياء مادية، وقد قسم العقل الى أربعة اقسام: -

١. العقل بالقوة: - وقد سماه الفارابي العقل الهولاني او العقل المنفعل فهو « نفس ما او جزء من نفس او قوة من قوى النفس او شيء ما ذاته معدة او مستعدة لان تنتزع ماهيات الأشياء كلها وصورها دون موادها وتجعلها كلها صور لها ».

٢. **العقل بالفعل:** - او ما يسمى العقل بالملكة ويكون هذا العقل فوق العقل الهولاني يقول الفارابي عنه « فاذا حصلت فيه المعقولات التي انتزعتها عن المواد صارت تلك المعقولات بالفعل وكانت قبل ان تنزع موادها معقولات بالقوة.

٣. **العقل المستفاد:** وهذا العقل يدرك الصور المفارقة والمعقولات المجردة ويقول الفارابي « فالعقل بالفعل متى عقل المعقولات التي هي صور من حيث هي معقولة بالفعل صار العقل الذي كنا نقول أولا انه العقل بالفعل هو الان العقل المستفاد ».

٤. **العقل الفعال:** وهذا العقل هو آخر العقول السماوية المفارقة ويكون دائما بالفعل، وهذا العقل يكون خارج النفس الإنسانية.

- **الرازي:** اعتبر العقل من أعظم النعم التي أنعمها الله سبحانه وتعالى على الانسان، ويعتبر الرازي العقل ملكة الإرادة أي انه لا يمكن خروج الأفعال دون تجربه واحكام، وبالعقل يستطيع الانسان ان يعيش عيشا رغيدا من خلال تحكمه بعقله وعدم إطلاق الاحكام دون روية، كذلك نجد ان الرازي يقول ان العقل لا يتناقض مع الدين لان العقل هو القائد وهو الذي يقدم الحجة الواضحة، وبالعقل يتصور الانسان افعاله قبل ان تحسها الحواس، لان كل ما يقبله العقل مقبول وكل ما يرفضه مرفوض وكل شيء بدون البرهان غير مقبول.

مع من اتفق ابن سينا من الفلاسفة بمفهوم العقل؟

اتفق ابن سينا مع الفارابي في إعطاء مفهوم للعقل بأنه أداة وقوة معرفية في الانسان يمكن بواسطتها إدراك المعاني الكلية لصور الحسوسات الخارجية، كذلك اتفق مع الفارابي بنظرية الاتصال بالعقل الفعال لكنه اختلف عنه بطريقة الاتصال، حيث قال الفارابي ان الاتصال بالعقل الفعال يكون بين العقل المستفاد والمخيلة، اما ابن سينا يقول الاتصال يكون بالعقل الفعال بواسطة العقل المستفاد.

ما هي شروط العقل السليم؟

١. الاعتصام بحبل الله ودين الحق والابتعاد عن كل ما يمكن ان يغضب الله سبحانه وتعالى لكي ينال العبد رضاه.

٢. ضرورة التوحيد بالله فيجب ان يكون الانسان موحدا لله وغير مشترك به وهذه مهمة العقل السليم.

٣. الزهد في الدنيا وعدم الانصياع بملذاتها وشهواتها وكل ما يفقد عقل الانسان.

٤. التحلي بالأخلاق الكريمة وان يكون الانسان ذا خلق كريم مع جميع خلق الله ان كان ذلك مؤمنا ام

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

كافرا وعاصي لأوامر الله عز وجل.

ما هي أعلى مراتب العقل عند ابن سينا؟

ان أعلى مراتب العقل عند ابن سينا هو العقل الفعال وذلك لأنه ليس عقلا إنسانيا بل هو عقل كوني وهو كل ماهية مجردة عن المادة وهو منشأ افاضة الفيض وكمال النفوس البشرية وهو من يهب الصور والكمال وهو منشأ العلوم البشرية وهو نقطة اتصال بين عالم المادة وعالم المجردات وهو العقل القدسي ويكون من أرقى العقول الاربعة واسماها، حيث ان الله سبحانه وتعالى يهب هذه العقول للذين لديهم القدرة على الاتصال بالعقل الفعال مثل عقول الأنبياء والعلماء والحكماء، هذا بالإضافة ان ابن سينا قام بتسمية العقل الفعال كما سماه الفارابي بـ (واهب الصور) لأنه اخر سلسلة العقول العشرة واقربها الى الانسان وهو دائما بالفعل وهو أساس حصول العقل البشري على المعرفة من البداية الى النهاية.

ما هي اقسام المعرفة العقلية عند ابن سينا؟

قسم ابن سينا المعرفة العقلية الى ثلاث اقسام:

١. معرفة فطرية: - أي ان الانسان يولد وهو مزود بما وتكون على شكل مبادئ أولية بديهية مثل الكل أعظم من الجزء والواحد نصف الاثنين الخ.
٢. معرفة مكتسبة: - وتكون وظيفتها إدراك المجردات المعقدة والكليات العامة للأشياء، وهذا القسم يحتاج الى مجهود وتعلم أوسع من القسم الأول لان عملية التفكير تبدأ فيه، ويكون ذلك عن طريق الشعور بوجود انفصال الصور التجريبية عن العالم المحسوس انفصالا تاما أي صورة الأشياء المجردة.
٣. معرفة عقلية حدسية: - وتكون هذه المعرفة اشراقية دخيلة على القلب وتكون فيض من العقل الفعال، حيث يخرج العقل من القوة الى الفعل وعن طريق العقل الفعال تفيض الصور الى العقل الإنساني.

المصادر والمراجع:

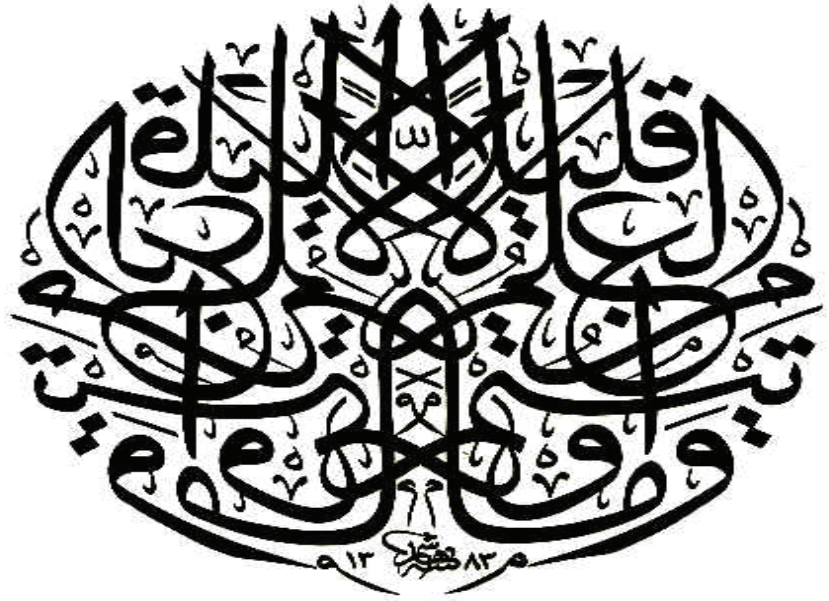
١. الاعسم، عبد الأمير، المصطلح الفلسفي عند العرب، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٩ م.
٢. ابن سينا، ابي علي الحسين، (ت: ٤٢٨ هـ)، تسع رسائل في الحكمة والطبيعات، ترجمة: حسين بن إسحاق، ط٢، دار العرب للطباعة، القاهرة، بدون تاريخ.
٣. ابن سينا، رسالة الطير، (الحكمة العملية والأخلاق)، ج١، مكتبة الزهراء للنشر، ٧٠٣ هـ.
٤. الباجي، أبو الوليد سليمان، (ت: ٤٧٤ هـ)، الحدود في الأصول، تحقيق: نزيه حماد، ط١، مؤسسة الزغي للطباعة والشر، بيروت، ١٩٧٣ م.
٥. أبو ريذة، محمد عبد الهادي، رسائل الكندي الفلسفية، ج١، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٥٠ م.
٦. الطوسي، نصر الدين، الإشارات والتنبيهات لابن سينا، تحقيق: د. سليمان دنيا، ق٢، ط٣، دار المعارف للنشر، القاهرة، ١٩٥٠ م.
٧. المجلسي، الشيخ محمد باقر (قدس)، (ت: ١١١١)، بحار الانوار، تحقيق: محمد مهدي السيد حسن الموسوي، ط٢، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٩٨٣ م.
٨. الوجرة، إبراهيم محمد، فلسفة النفس عند ابن سينا، أطروحة في المجلة العلمية المحكمة لرئاسة الشؤون الدينية التركية، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠٢٠ م.
٩. بلي، ميرفت عزت، الاتجاه الاشراقي في فلسفة ابن سينا، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٤ م.
١٠. حاجي، د. جعفر عباس، نظرية المعرفة في الإسلام، ط١، مكتبة الالفين، الكويت، ١٩٨٦ م.
١١. حسن، د. عثمان علي، جدلية النص والعقل في الفكر الإسلامي (الرازي وابن تيمية نموذجاً)، بحث في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة افريقيا، العدد ٢٨، ٢٠١٠ م.



فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

١٢. خليف، فتح الله، ابن سينا ومذهبه في النفس، ط١، دار الاحد البحري، بيروت، ١٩٧٤م.
١٣. دو فو، برنارد كارا، ابن سينا، ترجمة: عادل زعيتر، مؤسسة هندواي للنشر، المملكة المتحدة، ٢٠٢٠م.
١٤. ديكارت، رينيه، مقالة الطريقة، ترجمة: جميل صليبا، ط٣، المكتبة الشرقية، بيروت، ٢٠١٦م.
١٥. زراققة، عطا الله، المدخل الى فلسفة ابن سينا، ط١، ابن النديم للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.
١٦. زيد، عامر، القراءات المسيحية للنفس ابن سينا في العصر الوسيط، ط٣، العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٠م.
١٧. صليبا، جميل، المعجم الفلسفي، ج١، مكتبة المدرسة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢م.
١٨. عرابية، سهام، منزلة العقل عند محي الدين بن عربي، اشراف: د. ساعد خميسي، أطروحة ماجستير في الفلسفة، ٢٠١١م.
١٩. عرقسوسي، محمد خير حسن وملا عثمان، ابن سينا والنفس الإنسانية، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٢م.
٢٠. عمارة، محمد، مقام العقل في الإسلام، ط١، نخبة مصر للطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٨م.
٢١. غالب، مصطفى، في سبيل موسوعة فلسفية، ط١، دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٥م.
٢٢. كوربان، هنري، تاريخ الفلسفة الإسلامية، ترجمة: نصير مروة وحسن قبيسي، مراجعة وتقديم: الامام موسى الصدر والأمير عارف تامر، ط٢، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، ١٩٩٨م.
٢٣. مراد، سعيد، العقل الفلسفي في الإسلام، ط١، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر، ٢٠٠٠م.
٢٤. Gardet, louis, la connaissance mystique chez (IBN SINA) et ses presupposes philosophique, publication de l'institut Francis d'archeologic Orientale du Cairo, ١٩٥٢.
٢٥. الموسوعة الحوزوية، ويكة فقه، <https://ar.wikifeqh.ir>



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

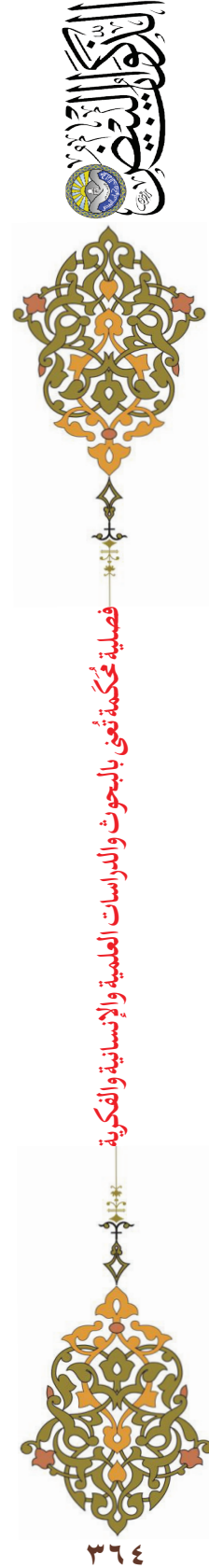
For the year 2021

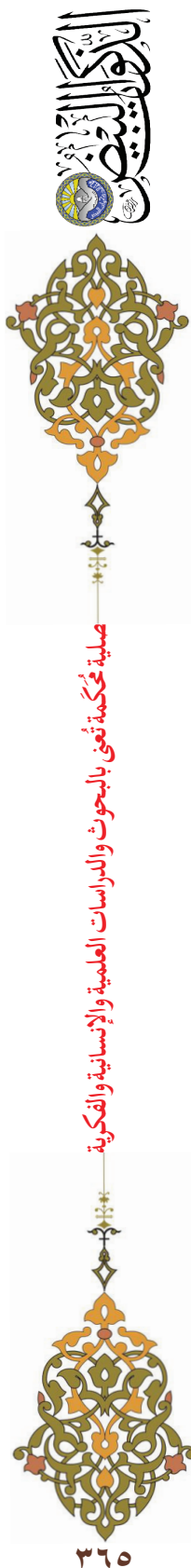
e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon